

الضبط الدقيق للكون دليل على وجود الله ٤ | للكون إله | م

محمد شاهين | ح71

محمد شاهين التعاب

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا ننتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين وما زلنا ننتكلم عن ادلة الاحكام والتصميم والاتقان الدالة على وجود الله عز وجل وبننتكلم ما زلنا تحديدا عن الضبط الدقيق - 00:00:06

نكون من اجل نشرة الحياة من اكبر واقوى الدالة على وجود الله عز وجل. اخر مرة كنا ننتكلم في اقتباس لبول ديفوس احد اشهر العلماء اللي درسوا في هذا الموضوع وخرج بنتيجة ان لابد ان كل هذا اللي احنا بنقدر نرصده في الكون من ملامح الضبط والتصميم - 00:00:26

والاحكام والاتقان تكون دالة على ان دا كله نتاج بالفعل احكام وتصميم واتقان ما ينفعش يكون محض صدفة. علشان كذا حابب آآ نشوف بعض اقوال تانية له كتاب اخر اسمه سوبر فورس - 00:00:48

بيقول فيه ان قوانين الفيزياء تبدو نتاج تصميم فائق البراعم. لذا لابد ان للكون غاية النقطة دي مهمة جدا. دلالة الضبط الدقيق للكون على ان الكون له هدف وحكمة وغاية. لان ده بينصب - 00:01:06

وجهة نظر اتباع المذهب اللوحي بقوة. المفروض ان اتباع المذهب اللوحي يقولوا ان الله عز وجل خلق الكون. لكنه لم يخلق ويترك خلق الكون وهو قيوم على السماوات والارض ثم خلق كوكب الارض والمجموعة الشمسية والظروف المناسبة لنشأة الحياة على كوكب - 00:01:28

الارض الحياة نشأت الانسان نشأ على كوكب الارض. كل ده من اجل هدف وحكمة وغاية وبالتالي لما احنا نيجي ندرس فيما يخص موضوع الضبط الدقيق للكون اللي بيسمح بنشأة الحياة على الارض زي ما قلنا قبل كده - 00:01:50

انه دي ظروف اولية للكون. وقوانين الكون. والثوابت الفيزيائية من بداية نشأة الكون كل ده علشان يمر بعديه حوالي تسعة مليار او عشرة مليار سنة. والحياة تنشأ على كوكب الارض. المواضع متظبطة - 00:02:07

بطل من الاول خالص علشان حاجة هتحصل بعد تسعة مليار او عشرة مليار سنة ده اللي بيعطي انطباع ان للكون غاية فاذا كان الله عز وجل خلق الكون بكيفية معينة من البداية يسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض بعديها بحوالي تسعة وعشرة مليار - 00:02:27

سنة. يبقى اكيد الحياة التي نشأت على الارض اللي بعدها نشأت الانسان. الانسان ده وجوده في من وراه هدف وحكمة وغاية وده بيأدي في النهاية الى استنتاج حاجة الانسان الى الدين والوحي علشان يقدر يعرف - 00:02:51

وموجود على كوكب الارض ليه؟ آآ اقتباس اخر لبول ديفيس في كتاب ثاني اسمه جاد اندنيو فيزيكس بيقول من بمقاومة انطباع ان البنية الحالية للكون والتي تبدو حساسة جدا لاي تعديلات ضئيلة جدا في - 00:03:09

قام يعني ايه؟ بنية الكون الكيفية هيكلية الكون كما هو عليه الان وبيقول البنية الحالية للكون تبدو حساسة جدا لاي تعديلات ضئيلة جدا في الارقام زي ما قلت الارقام دي المقصود بها الظروف الاولية والثوابت الفيزيائية - 00:03:29

اي تغيير ضئيل جدا في الارقام مش بس كان حينفي السماح بنشأة الحياة على كوكب الارض او يمنع نشأة الحياة على كوكب الارض لأ الكون لم يكن له ليستمر اصلا من بابيه يكون ده انه لو الارقام دي كانت مزبوبة - 00:03:53

باي طريقة اخرى. هنا يقول البنية الحالية للكون قد تم التفكير فيها بعناية. وان التطابق الاعجازي ظاهريا لهذه القيم العددية لابد ان يبقى الدليل القاطع على التصميم الكوني شايف انه لما بيدرس بنية الكون وازاي الارقام المتعلقة ببداية الكون ونشأته؟ مضبوطة -

[00:04:17](#)

تاكل دقيق جدا. وان اي تغيير ضئيل جدا في الارقام. ما كانش هيسمح بنشرة الحياة. ما كانش هيخلي الكوكب ما كانش مش هيخلي الكون كله اصلا يستمر هو شايف ان ده لابد ان يبقى الدليل القاطع على التصميم الكوني. يعني ايه؟ يعني حجج - [00:04:48](#)

منين؟ الدال على وجود الله دلالتها دلالة قطعية جدا. لان هذا الضبط دقيق في الكون مش حاجة بسيطة مش حاجة مش حاجة هينة لكن مستوى الضبط اللي يكون مضبوط عليه زي ما قلت قبل كده بي فوق - [00:05:11](#)

خيال الانسان وقدرته على تصوره الفكرة هي ان احنا بنقدر نفهم الرياضيات والنقطة دي احنا هنتكلم عنها بالتفصيل بعد شوية الانسان بيقدّر يفهم الرياضيات والرياضيات بتساعد الانسان على انه ها يبتدي يتصور الموضوع محكوم قد ايه ومضبوط قد ايه -

[00:05:30](#)

ومقدر له قد ايه. فزي ما قلت لما تشوف رقم مضبوط الى درجة مية اثنين وعشرين رقم عشري انت عمرك شفت في حياتك رقم بالحجم ده لو غيرت فيه بشكل بسيط جدا جدا الكون كان هينهار على نفسه. فمن خلال تأمل الرياضيات لما تشوف علشان -

[00:05:55](#)

الكون بتاعنا يبقى محض صدفة يسمح بنشأة الحياة كان لازم يبقى فيه واحد في عشرة اس خمسميت كون رقم جنبه خمسميت صفر عدد ضخم قطعاً ولا شك لما تيجي تدرس كل هذه التفاصيل ولما تيجي تشوف الارقام - [00:06:19](#)

بتوصل لنتيجة لابد ان يبقى الدليل القاطع على التصميم الكوني. برضو بول ديفز في كتاب تاني له اسمه بيقول لا استطيع ان اصدق ان وجودنا في هذا الكون هو مجرد لعبة قدر - [00:06:39](#)

لا يمكن يكون وجودنا في الكون وجودنا. هو بيتكلم وجود الانسان على كوكب الارض. لا يمكن يكون مجرد عشوائية وعمى وصدفة او مجرد حادس تاريخي حاجة حصلت وخلاص غير مدبر لها. هو بيقول لك - [00:06:59](#)

لا استطيع ان اصدق مش قادر اصدق ده او انه ومضة صدفية في الدراما الكونية العزيمة بيقول ان تورطنا وثيق جدا. في الحقيقة شخص ما اراد وجودنا هنا شخص ما اراد وجودنا هنا - [00:07:17](#)

ليه بيطلع بالاستنتاج ده ومش قادر يصدق ان وجود الانسان ممكن يكون محدو صدفة لان ملامح الاحكام والتصميم والاتقان ساحقة واضحة قطعية الدلالة. الدنيا مزبوبة من الاول خالص علشان الانسان يظهر وينشأ على كوكب الارض - [00:07:40](#)

اذا كان الكون مضبوط لهذه الدرجة. ده ممكن يكون محض صدفة؟ لا. هناك من يريد ان احنا نكون موجودين على كوكب الارض. علشان كده ضبط الكون من البداية بهذه الكيفية. عالم الكونيات الشهير - [00:08:03](#)

في مقابلة صحفية بيقول ان الكون معقد جدا في جميع اجزائه وارتباطاته على ان يكون بسبب الصدفة وحدها انا مقتنع بان وجود الحياة بنظامها في كل من كائناتها العضوية كل ذلك ببساطة اعد بشكل - [00:08:24](#)

ان معقد ما لا يمكن كل ده يكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة شاكر جدا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:50](#)